مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

العدد الثامن – اذار – 2024 / March

التاريخ المعماري في الهند (مسجد قوة الاسلام انموذجاً)

م.د.صابر محمود سلوم [1]
[1] وزارة التربية – العراق

م.معتصم مالك عود [2]
[2] كلية الاداب /جامعة سامراء – العراق

أ.د.ابراهيم حسين الجبوري [3]
[3] كلية الاداب - جامعة سامراء – العراق

ملخص. لقد جاء اختياري لبحثي الموسوم (التاريخ المعماري في الهند مسجد قوة الاسلام انموذجاً) في دلهي نظرا لأهمية هذا المسجد في اذهان المسلمين والهندوس على حد سواء ومن اجل دراسة جانب معماري مهم من تراثنا الاسلامي الانساني الغائب عن اذهان الباحثين وخصوصا المسلمين والتي تحتاج الى دراسات علمية متخصصة تميط اللثام عن فن الهندسة المعمارية لدى المسلمين خلال القرن الثاني عشر الميلادي والتي لم تكن اسلامية محضة انما كان للتراث الفني الهندي المحلي دور كبير في بلورة افكار المعماريين الذين شيدوا هذا الجامع واستوحوا بعض العناصر الفنية والمعمارية المحلية مثل زهرة اللوتس المقدسة وكذلك الكوابيل ذات الاشكال الادمية في رفع قباب الجامع .كانت هذه الدراسة حصيلة الزيارة الميدانية التي قمنا بها الى هذا الجامع وتمت دراسته دراسه وافية من أخذ مقاسات للجامع وعناصره المعمارية سبقتها دراسة تاريخية عن نشأة المساجد الاولى في الهند والاحداث التاريخية المرتبطة بها وأصول لبعض العناصر المعمارية االمحلية فضلاً عن التشكيلات الزخرفية وتأثيراتها المتبادلة بين الاقاليم الوسط اسوية وشبه القارة الهندية فضلا عن اعتمادي على مراجع اجنبية وعربية في كتابة هذا البحث .لقد تناولت ايضا في هذه الدراسة تخطيط الجامع وعمارته واهم الزيادات التي طرأت عليه في عهد قطب الدين ايبك والسلطان المملوكي

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

التمش وخليفته علاء الدين الخلجي وعززت بحثي بمجموعة من اللوحات والصور عن هذا الجامع الرائع .ومن الله التوفيق.

Abstract. I was chosen for my research tagged (architectural history in India, the Power of Islam Mosque as a model) in Delhi because of the importance of this mosque in the minds of Muslims and Hindus alike and in order to study an important architectural aspect of our Islamic human heritage that is absent from the minds of researchers, especially Muslims, which need specialized scientific studies that highlight Revealing the art of architecture among Muslims during the twelfth century AD, which was not purely Islamic, but the local Indian artistic heritage had a great role in crystallizing the ideas of the architects who built this mosque and were inspired by some local artistic and architectural elements such as the sacred lotus flower, as well as the cupolas with human forms in raising The domes of the mosque.This study was the result of the field visit that we made to this mosque, and it was studied thoroughly by taking measurements of the mosque and its architectural elements, preceded by a historical study on the emergence of the first mosques in India, the historical events associated with them, and the origins of some local architectural elements, as well as the decorative formations and their mutual influences between the central regions of Asia. And the Indian subcontinent, as well as my reliance on foreign and Arab references in writing this research. I also dealt in this study with the layout and architecture of the mosque and the most important increases that occurred to it during the reign of Qutb al-Din Aibak and the Mamluk Sultan al-Tamash and his successor, Ala al-Din al-Khilji, and I reinforced my research with a group of paintings and pictures about this mosque Wonderful. And from God is success

العدد الثامن – اذار – 2024 / March

مقدمة:

كان لاتساع رقعة الدولة الاسلامية واتصالها وتداخلها مع غيرها من بلدان العالم الشرقية والغربية، الاثر الواضح في اتخاذ فن العمارة الاسلامية نمطاً من التشكل والتصميم المميز بها، وامتزجت تلك الافكار المعمارية مع بعضها البعض وفقاً لهوية وثقافة الشعوب التي حكمت شبه القارة الهندية خلال تاريخها الطويل، ولتسبغ عمارتها بحلة املتها طبيعة ما ساد من فكر ديني ليظهر نمط من البناء يعد

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

من الموروث المعماري الشرق اوسطي والممزوج بثقافات وإبداعات معماري اواسط اسيا وأيران فضلاً عن التراث المعماري المحلي في الهند والذي انتج تحفة معمارية وأيقونه العمارة الفنية بتشكيلاتها الفنية وعناصرها العمارية وحلل من التصاميم التي شكلت هويته وطبعته بطابع فني ميزها عمن سواها.

بدأ اتصال العالم الإسلامي بشبه القارة الهندية وثقافة شعبها منذ العصور الاسلامية الاولى حيث كانت وجهة الفاتحين المسلمين الطامحين بنشر الاسلام وأعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى في تلك البلاد مترامية الاطراف، ولم تكن معرفة المسلمين لتلك البقاع وليدة الصدفة انما كانت هناك صلات تجارية وعلاقات سياسية بين المسلمين والهنود منذ الفترات الاولى من الفتح الاسلامي،وشكلت الفتوحات الاسلامية عنصراً مهما للتعرف على طبيعة البلاد وأحوالها ومشاكلها على أن هذا الاتصال ازداد توثيقاً في العصور التالية، وعلى وجه الخصوص في عهد تأسيس الدول الإسلامية في أفغانستان واقليم البنجاب أواخر القرن الرابع الهجري، حيث الاهتمام بالعمائر الاسلامية وطرق بنائها وتزيينها لتظهر بأجمل حللها واغربها، حيث تشير الدراسات والشواهد الاثرية الحاضرة حتى اليوم الى ان أقدم ما تبقى من العمائر الإسلامية في الهند يرجع إلى عصر الحاكم (قطب الدين أيبك)الذي تمكن من توحيد حلم الولايات الإسلامية في الهند عام (588هـ . 1192م) وصارت مدينة دلهي عاصمة للدولة الهندية الإسلامية.

ولم يكن مسجد قوة الاسلام أول مسجد أسس على التراب الهندي أنما سبقته مساجد عديدة أعتاد الفاتحون المسلمون للمدن والقصبات الهندية أنشائها بحسب المواد البنائية المتوفرة وظروف بنائها حيث شيدت معظمها على عجالة وتميزت بهشاشة مادتها البنائية وقابليتها للتلف سواء كانت من الاخشاب أو الاعواد مما عجل باندثارها وعدم ديمومتها ناهيك عن حركات الردة المستمرة والتي كان الهنود يتمردون على الاسلام الجديد الذي لم يعتادوا عليه ويهدموا المساجد ويقيموا محلها المعابد ومما ساعدهم هو أتساع رقعة الهند وعدم سيطرة المسلمين على جميع أجزاء شبه القارة الهندية مترامية الاطراف .

أن المتتبع للتاريخ المعماري الاسلامي في الهند يجد أن التراث المحلي في الهند كان من الاصالة والعمق التاريخي بحيث أثر على الطرز المعمارية في الفترات اللاحقة وخصوصاً الفترة الاسلامية، ونجح المعمار المسلم في تقنية نحت الحجارة وتشذيبها وقصها من أجل تشكيل أستدارات العقود المختلفة على الطراز الهندو إسلامي وقمم المآذن والقباب بهيئة زهرة اللوتس المقلوبة وعمل الكوابيل الحاملة للبروزات الخارجة عن الجدران، ويمكن مشاهدة تلك الابداعات المعمارية في أقدم مسجد اسلامي شاخص في الهند وهو مسجد قطب منار أو مسجد قوة الاسلام الذي ينفرد بمأذنته الرشيقة،والمشيدة من خمس

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

طبقات تتراجع في السمك كلما ارتفع البناء من الحجر الأحمر المرصوف بدقة متناهية، وقد زينت بنقوش وزخارف نباتية واخرى كتابية تبهر الناظر وتثير أندهاشه.

الخلفية الجغرافية لبلاد الهند

لقد تعددت الروايات واختلفت في اصل تسمية الهند فهناك من نسبها الى اله الهند القديم (إندرا) (خان، 1996، ص 55) واخرون ارجعوا التسمية الى نهر السند الذي كان معروفاً عند الفرس القدماء باسم (هندهو) ايّ النهر الذين من عادتهم ابدال حرف السين باللغة السنسكرتية الى (ها) ومهما يكن من آمر فالهند شبه قارة مترامية الاطراف تحدد حدودها الطبيعية سلسلة جبال الهملايا التي تفصلها عن البحر الاسيوي (الساداتي، 1957، 3) ومن الشرق تحدها الصين وسيام في حين يحدها من الغرب مجموعة من المرتفعات التي تعتبر الحد الفاصل بين سهول السند وهضاب افغانستان وايران واشهر هذه المرتفعات هي جبال سليمان التي تمتد من الشمال الى الجنوب موازية لنهر السند (ابو الليل، 1965، ص11)

ومما يلاحظ على طبيعة بلاد الهند ان طبيعتها الجغرافية تشكل موانع وحصوناً دفاعية ضد اي اعتداء خارجي فالمياه تحيط بها من ثلاث جهات في حين تمتاز الاجزاء الشمالية الشرقية والغربية للهند بالجبال الشاهقة والوعرة والتي تحميها من اي خطر خارجي، وقد وصف البلدانيون الهند وصنفوها الاقليم الاول ضمن اقاليم الارض السبعة (البيروني، 1964،ص 136) .

وتتميز بلاد الهند بتنوعها الجغرافي فهي بلاد العجائب كما قيل عنها (بلاد واسعة كثيرة العجائب ... وهي اكثر ارض الله جبالاً وانهاراً)) (القزويني، 1960، ص 127) حيث تخترق ارض الهند العديد من الانهار معظمها انها طويلة وواسعة تتميز بعمقها الواضح الذي يساعد على سير السفن، ومن اشهر انهارها هو ونهر الكنج العظيم وهو من الانهار المقدسة عند الهندوس والذي ينبع من جبال التبت شمالاً وينتهي عند مصبه في بحر الهند واختلف في طوله قيل 2400 كم و (3000 كم) . اما النهر الاخر فهو نهر السند او ما يسمى بنهر (الاندوس) او كما يسميه العرب نهر مهران والذي يمتاز بطوله البين حتى شبهه الاصطخري بالنيل لكبره ومنافعه . والنهر الاخر هو نهر جمنا او يمنا وهو يخترق مدينة اكرا شرق دلها ويعتبر من الانهار المقدسة عند الهندوس حيث يلقي فيه الهندوس رماد جثث موتاهم لقدسيته . فضلا عن ذلك هناك العديد من الانهار على الاراضي الهندية منها نهر بنجهير واره وغيرها من الانهار(المعاضيدي، 2012، ص 70) ينظر خارطة رقم (1) .

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الفتوحات الاسلامية في الهند

لم تكن معرفة العرب ببلاد الهند وليدة الصدفة فقد كانت للهند صلات وثيقة بالعرب وذلك عن طريق التجارة البحرية وتذكر المصادر ان العرب قد برعوا بالملاحة البحرية وكانت سفنهم تجوب البحر وتنتقل بين اليمن وعمان الى سواحل الهند الغربية (الالوسي، 1988، ص12) و كان العديد من التجار يفدون من الهند الى الجزيرة العربية وبالعكس وخصوصاً باليمن ايام الاسرة السبئية وكذلك الاسرة الحميرية وتستورد من الهند التوابل وغيرها من المنتجات الهندية .

فضلا عما سبق ذكره من صلات بحرية تجارية فان هناك عدة عوامل او دوافع لفتح المسلمين لتلك البقاع منها نشر الدين الاسلامي فقد حث الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم على فتح تلك المناطق ونشر الاسلام فيها وقد جاء في الحديث الشريف نقلاً عن ابي هريرة (رض) قوله ((وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فان ادركتها انفق فيها نفسي ومالي وان قتلت كنت افصل الشهداء وان رجعت فانا ابو هريرة المحرر)) (النسائي،1991، ص28)

ومما شجع المسلمين على فتح تلك البلاد هو الرغبة في نيل الاجر والثواب فقد اورد النسائي في سننه بعنوان (غزوة الهند) وفيه بشر الذين سيجاهدون في ارض الهند بالنجاة من نار جهنم . لذلك كان للمسلمين دوافع عقائدية من اجل فتح تلك البلاد. فضلاً عن نشر الدين الاسلامي وتوسيع رقعة الدولة العربية الاسلامية واضافة موارد جديدة الى خزينة الدولة (علي، 1997،ص15)

ومما يساعد المسلمين على تحقيق هدفهم هو ان بلاد الهند كانت تنقصها وحدة سياسية تجمع بينها وتقوي من امرها فهي مقسمة الى عدة دول مستقلة يحكمها اشخاص لا يرتبطون مع بعضهم البعض بروابط قوية تسهل عملية الدفاع عن البلاد ومما ضعف موقفهم هو ان كل ملك من ملوكها كان مستقلاً بمملكته (السيرافي، 1961، ص 42) وكانت مناطق شبه القارة الهندية تدين بالوثنية وتعتمد على عقائد مختلفة الافكار تقوم على مبدأ الشرك وعبادة الاصنام (البلاذري،1403، ص 427) .

شرع المسلمون بغزو بلاد الهند منذ عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رض) الذي ولى عثمان ابن ابي العاص الثقفي البحرين وعمان سنة 15هـ / 636م قاصداً مدينة تانة الواقعة شمال مدينة يومباي ووجه حملة ثانية الى مدينة بروص الواقعة شمال مدينة سورت(الحموي، 1957، ص 155)، اما الحملة الثالثة فكانت بقيادة اخيه المغيرة بن ابي العاص الى خور الديبل وهي احدى موانئ السند وهي

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

تقع على ساحل البحر (عماد الدين، 1840، ص 349) ويظهر من تلك الحملات انها كانت استطلاعية لمعرفة احوال البلاد وطبيعتها بعدها اصدر الخليفة عمر ابن الخطاب (رض) امراً بايقاف تلك الحملات مخافة على المسلمين من اهوال البحر .

وفي عهد الخليفة عثمان بن عفان استأنفت الحملات العسكرية صوب الهند حيث ولى الخليفة عثمان (رض) عبد الله بن عامر بن كريز (العسقلاني، 1992، ص 596) وكتب اليه يأمره ان يوجه الى ثغر الهند من يعلم علمه ويخبره بها قومه حكيم بن جبلة العبدي فلما رجع الى عبد الله اوفده امر الخليفة فسأله عثمان (رض) عن حال بلاد الهند فقال عرفتها وتنحرتها فماؤها وشل اي قليل وثمرها دقل اي ولصها بطل ان قل الجيش فيها ضاعوا وان كثروا جاعوا (الحموي، ص 146) فتركها عثمان بن عفان ولم يغزها وربما يعود السبب في ذلك من اجل الحصول على وقت كافي للاستعداد والبدء بالهجوم.

وتواصلت الحملات العسكرية التي وجهها المسلمون صوب ثغور الهند في عهد الخليفة علي بن ابي طالب كرم الله وجهه حيث اوكل الحارث بن مرة العبدي لغزو الهند سنة (38هـ و 39 هـ / 658 و 659 م) فغزاها الحارث وانتصر وغنم مغانم كثيرة وواصل زحفه حتى وصل قندابيل وهي من بلاد السند (الادريسي،1989، ص179) .

وفي العهد الاموي استمرت الحملات العسكرية صوب الهند ففي عهد معاوية بن ابي سفيان غزا المهلب بن ابي صفرة سنة 44 هـ / 664م فنزل بنه ولاهور الواقعة جنوب كشمير على طريق القوافل بين الهند وافغانستان(الحموي، 212)

فخاض معارك طاحنة مع الهندوس فهزمهم (الذهبي، ص 152) وتعتبر الانتصارات التي حققها المهلب هي التي مهدت لفتح الهند .

ويبدو ان الفتوحات المنظمة بدأت في ولاية الحجاج بن يوسف الثقفي على العراق في عهد الوليد بن عبد الملك بتجهيز الجيش المتوجه للهند بالعدة والعتاد واسند قيادة الجيش الى ابن اخته الشجاع محمد بن قاسم وكان عمره آنذاك، يتعدى العشرين (المعاضيدي، ص 11) وتمكن من التوغل في ارض الهند ودخل الديبل وانشأ فيها مسجدا للمسلمين الفاتحين وترك حامية من اربعة آلاف جندي (البلاذري، ص 425)

وفي العصر العباسي واصل المسلمون فتوحاتهم لثغر الهند وسطوا سيطرتهم على الملتان وفي عهد ابو جعفر المنصور دخلت كشمير في حوزة المسلمين، وتوالت انتصارات المسلمين في عهد الخليفة

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

المهدي 159هـ / 775 م ومن بعده المأمون والمعتصم حتى بسط المسلمون سلطتهم على جميع الاقاليم الواقعة بين كابل وكشمير والملتان (الحضرمي، 1956، ص 292)

نشأة العمارة الاسلامية في الهند

يعد فن العمارة من اهم الفنون الاسلامية التي نشأت عبر العصور الاسلامية الطويلة وتزدان دول ومدن العالم بروائع العمارة الاسلامية والتي تنوعت بين الجوامع والمدارس والاضرحة والقصور والتي تجد ذاتها تمثل العمارة الدينية بينما العمارة الخدمية تشمل الوكالات والخانات والحمامات وهي منشات تلبي احتياجات اليومية عند المجتمع المسلم وهناك نوع آخر من العمائر كان الهدف من نشأتها تلبية النواحي الدفاعية للبلاد ونقصد بها العمارة العمارة الحربية كالقلاع والحصون والاسوار والابراج .

والهند واحدة من الاقاليم الاسلامية التي وطئتها اقدام الفاتحين المسلمين كما سبق ذكره منذ عهد الخلفاء الراشدين، فقد نشأت فيها عمائر متنوعة الا ان ما بقي شاخصاً من تلك العمائر وخصوصاً من العصر الاسلامي الاول قليل جداً فبالنسبة للمساجد بيوت الله كانت من اولى العمائر التي شادها الفاتحون المسلمون في تلك الارجاء وقد حفظت لنا كتب الرحلات والجغرافية والتاريخ ذكر الكثير من تلكم المساجد الاولى ومنها المسجد الذي اسسه وقد ذكر لسترانج في كتابه بلدان الخلافة الشرقية (لسترانج،1954، ص 234) العديد من مساجد المشرق الاسلامي منها مسجد مدينة (ترمذ) شمال مضيق نهر جيحون وكان من اللبن وكذلك ذكر مساجد سمرقند ايام عهد تيمورلنك عند عودته في فتح بلاد الهند.

مسجد قوة الاسلام

يعتبر مسجد قوة الاسلام من ابرز المساجد الشاخصة واقدمها في بلاد الهند شيده السلطان المملوكي قطب الدين ايبك مؤسس دولة المماليك في الهند يكون مسجداً جامعاً في مدينة دلهي وقد شيد وقف التخطيط التقليدي لعمارة المساجد والمصمم على اساس صحن مكشوف في الوسط واربع ظلات تحيط به من الجهات الاربعة(ديائي، 2009، ص 58).

1 .الموقع والتسمية

يقع مسجد قوة الاسلام بالجهة الجنوبية الغربية من مدينة دلهي، اما بالنسبة لتسمية المسجد فان له علاقة بانتصار المسلمين على الهندوس حيث تذكر المصادر ان قطب الدين ايبك باني المسجد قد هدم (27) معبداً هندوسيا واستعان بحجارتها ودعاماتها وكوابيلها واعمدتها في بناء مسجده (*Jairazbhoy*

1972,p1,) لذا جاء اسمه قوة الاسلام ليعبر عن انتصار المسلمين وهزيمة الهندوس ولكنه قبل ذلك كان يسمى المسجد الجامع في دلهي حيث لم يكن قد شيد مسجد جامع سواه ولاحقا سمي بمسجد قطب منار الجامع استناداً الى مأذنته المشهورة الطراز التي شيدها قطب الدين والحقها بالمسجد فاصبح ينادى عليه بجامع قطب منار، وربما يكون للفظة منار علاقة بايقاد النور ليلاً في اعلى المنار للمراقبة والحراسة تحسباً لأي اعتداء قد يتعرض له المسجد او اصدار اشارة في قبة المنارة للهداية .

2 .التخطيط والعمران

يعتمد مسجد قوة الاسلام التخطيط التقليدي لمسجد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ومساجد الامصار من بعده وهو ساحة مكشوفة سعتها (43 * 33م) تحيط بها الاروقة من الجهات الاربعة واوسع هذه الاروقة هو رواق القبلة (بيت الصلاة) الذي يقع في الجهة الغربية كون الهند تقع الى الشرق من مكة المكرمة . يبلغ قياس بيت الصلاة (45م* 12م) يتألف من اربع اساكيب وتسعة عشر بلاطة اوسعها البلاطة الوسطى بينما تحتوي المجنبتين كل منهما على رواقين من الاعمدة في حين شغل المؤخرة (3) اساكيب (المعاضيدي، ص 15) وقد تعرض هذا المسجد الى عدة زيادات خلال عمره الطويل غيرت كثرا من شكله وعمارته والتي سوف يأتي الحديث عنها تباعا وحسب زيادات الامراء والسلاطين الذين عمروا هذا المسجد.

3 .زيادة قطب الدين ايبك

يعتبر قطب الدين ايبك تركي الاصل المؤسس الحقيقي للمسجد والذي اعتمد فيه على المواد البنائية التي صادرها من تحطيم (27) معبد هندوسي كما ذكرنا سابقاً لذا جاءت اعمدة الجامع فريدة من نوعها وتتألف من قواعد وابدان وتيجان متغايرة لانها اخذت من معابد مختلفة وقد حوت تلك الاعمدة على مشاهد من الحياة اليومية الهندوسية وكتابات سنسكرتية وتفاصيل زخرفية تمثل افاعي وفيلة وابقار وهي من عناصر الفن الهندوسي لم يقوم قطب الدين بإزالتها وذلك كونه كان معتمداً في ذلك لان وجود تلك المشاهد تمثل انتصار الاسلام واندحار الوثنية في شبه القارة الهندية.

3.1. ظلة القبلة

تشكل ظلة القبلة العنصر الاساسي في الجامع وهي تتألف من (4) صفوف من الاعمدة ذات الطراز الهندوسي ويطل بيت الصلاة على الصحن بواجهة في سبعة عقود مدببة يمثل العقد الاوسط الاكثر ارتفاعاً واتساعاً وهي ظاهرة معمارية كثيراً ما نلاحظها في عمائر الهند الاسلامية من اجل اثارة

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

المشاهد واعطاء قيمة جمالية تأثيرية للبناية . زينت هذه الواجهة بتشكيلات زخرفية تمثل كتابات بالخط النسخي وتفريعات نباتية حلزونية تلتوي لتشكل مناطق شبه دائرية تخرج منها وريدات وقد شكلت الزخارف النباتية ارضية للكتابات النسخية .

سقف بيت الصلاة بعدد من القباب عددها (5) قباب ذات شكل مخروطي محمولة على كوابيل ذات اذرع ادمية وهي خالية من الزخرفة ومما يؤسف له سقوط جدار القبلة الاصلي لذا لا نستطيع الاستدلال حول عدد المحاريب ولكن على الارجح انه ضم خمسة محاريب لان بيت الصلاة يتألف من (5) مربعات تفصلها عن بعضها اعمدة امام كل مربعة ربما يوجد محراب مجوف على غرار ما وجد في مساجد يعود تاريخها الى فترة مقاربة مثل مسجد باراجومباد ومسجد عيسى خان .

لقد بنيت اروقة ظلة القبلة وكذلك الاروقة الجانبية باعمدة هندوسية الاصل كما ذكرنا وابدع المعمار في استخدامها انشائياً من خلال دمج الصف الاخير منها في الجدار لتخفيف الثقل على الجدران وتخفيف حالة الرفس التي تقوم بها العقود والقباب في بيت الصلاة .

3.2. *الظلة* الشرقية

تتألف هذه الظلة من اسكوبين تعلوها (3) قباب مخروطية الشكل بواقع قبة في الوسط تحيط بها قبتان جانبيتان وهي محمولة على اعمدة ذات طراز هندوسي ايضاً جلبت من المعابد الهندوسية تيجانها على شكل اربعة اذرع كل ذراع بهيئة ادمي يداه ورجلاه على شكل كوابيل تحمل السقف (علي، 1997، ص 33-34).

3.3. الظلتان الشمالية والجنوبية

كل ظلة من هذه الظلتان تتألف من ثلاث صفوف من الاعمدة صف مندمج بالجدار وصفين الاعمدة ذات الطراز الهندوسي تشبه اعمدة ظلة القبلة وتحمل هذه الاعمدة السقف مباشرة بدون عقود ولا تمت بصلة الى الاسلام وتشاهد على ابدانها وتيجانها رسوم لها علاقة بالديانة الهندوسية منها رسوم الجدائل على شكل القلوب ورسوم ذات صلة بالأساطير الهندوسية القديمة فضلاً عن رسوم الابقار والسلاسل المجدولة (المعاضيدي، ص 34).

وبالجهة الغربية من فناء المسجد يوجد عمود حديدي جلبه قطب الدين ايبك من احد المعابد الهندوسية يمثل رمز الانتصار العظيم على الهندوس ويعود هذا العمود الى اسرة جيتا من زمن الملك الهندوسي شاندراجيتا الثاني 375هـ/ 979م(أهوجا، 2009، ص 167). (شكل رقم 1)

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

يشكل هذا العمود الحديدي واحداً من ابرز المعالم القديمة في المسجد وهو ارتفاعه (7) متر ونصف متر مدفون تحت سطح الارض اما قطره فيبلغ عند القاعدة حوالي 41 سم ويستدق عن القمة حتى يصل الى حوالي 31سم ويبلغ وزنه ستة اطنان، ويعتقد العلماء المختصون بالمعادن ان عموداً حديدياً له مثل هذه الكتلة الضخمة يصعب تصنيعه حتى في اكبر معامل السبك الاوربية، ويعتقد باحثون آثاريون ان استخدام ستة اطنان من الحديد لأغراض ليست ذات نفع انما هو دليل واضح على تقدم صناعة وازدهارها والتي تتطلب افران صهر وورشات عمل كبيرة (*Sahai,,2004,p14*)، وينتصب العمود على صفيحة رصاصية مثبتة على ارضية من الطين والحجر وتظهر على الجزء الاسفل من العمود انبعاجات عميقة يدل على ان هذا الجزء كان مدفون تحت الارض .

زين هذا العمود بتشكيلات زخرفية على هيئة نقشان .

الاول هو يضم كتابات باللغة السنسكرتية (الهندية القديمة)وتصف الكتابات قدسية العمود على انه رمز رفيع للاله فيشنو وقد اقيم تخليداً للملك تشابذرا الذي كان له وجه كالقمر وله شهرة كبيرة في تاريخ الهند بعدما انتصر في معركة عبر نهر السند ضد اعدائه المتحدين القادمين من البنغال (بنغلادش حالياً) وكان العمود قد نصب بالأصل على قلة فيثونبادا مقابل معبد كريس لعبادة الاله فيشنو،وفي غياب اي تاريخ او نسب ملكي مع النقش فانه من الصعب معرفة الملك نشاندرا ولكن من خلال اسلوب طريقة الكتابة وقمة العمود على شكل جرس ذو اخاديد وهي سمات خاصة ظهرت في عهد اسرة ((غوبتا)) وملكها تشاندرا غوبتا الثاني الذي حكم شمال الهند في القرن الرابع الميلادي (اهوجا، ص 168)

اما النقش الثاني الذي ظهر على العمود هو ل رنوارآنانغبال الثاني احد ملوك ((نشوهان)) تخليداً لا عادة تأسيس مدينة دلهي عام (1052م).

واما آثار اهتمام علماء المعادن طوال تلك الاعوام هو حالة الحفظ التي يتميز بها العمود من تعرضه للصدأ علما انه مصنوع من (98%) حديد خام كما نجا العمود من تعرضه للرياح الموسمية وحافظ على حالته بشكل ممتاز (*www.Sputniknews.com/arat*) فليست هناك علامات تدل على حدوث صدأ على سطحه وهذه خاصية اذهلت العلماء في شتى ارجاء العالم وقد اخذ علماء المعادن والمختصين في ظاهرة التآكل عينات صغيرة من العمود واختبروها في مختبرات عصرية معقدة وعلى الارجح فان ظاهرة عدم تعرض العمود للصدأ تكمن في نسبة الاوكسجين والرطوبة النسبية التي

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

تحيط بالعمود وهي ظروف مثالية لحفظ الحديد من حدوث تلف لذا فهي فهي بهذه ظاهرة طبيعية، ويبقى المناخ الجاف لمدينة دلهي هو العامل الاساسي في عدم صدأ هذا العمود (اهوجا، ص 170)

3.4. مأذنة قطب الدين ايبك (قطب المنار)

يحتوي مسجد قوة الاسلام على مأذنة فريدة ما بين مآذن العالم الاسلامي فهي الاطول ما بين مآذن الهند الاسلامية وثاني مأذنة من حيث الارتفاع في العالم الاسلامي بعد مأذنة الجيرالدا في اشبيلية (*ar_m.wikipedia.org*.) . (شكل رقم 2).

لقد شيدت هذه المأذنة كبرج في بداية الامر ليتمكن من استدعاء الناس للصلاة فهي حققت بداية وصول السلطة السياسية والدينية الجديدة في الهند (*sahai, , P.17*.)

شيد هذه المأذنة قطب الدين ايبك لتشكل علامة على انتصار المسلمين وسيادة الدين الاسلامي الجديد في شبه القارة الهندية . فشموخها يمثل قوة المسلمين وهيبتهم وعظمتهم .

تقع هذه المأذنة منفصلة عن المسجد الاصلي على مسافة 25م جنوب شرق المسجد (مسجد قوة الاسلام) اما سبب تسميتها بهذا الاسم فلفظة قطب تعني المنشأ وهو قطب الدين ايبك السالف الذكر اما منار فهي لفظة اطلقت اصطلاحاً على المأذنة لاستخدامها في فترة من الفترات للهداية وتوجيه القوافل كونها اعلى برج في دلهي خاصة والهند عامة من خلال ايقاد النور ليلاً .

شيدت هذه المأذنة بالحجر الرملي الاحمر والرمادي اللون على الارجح اثناء تشييد المسجد الجامع سنة 1191 م على يد قطب الدين ثم اكملها خليفته التمش سنة 1230م (عبدالرؤوف، 1980، ص 51) بنيت هذه المأذنة على انقاض حصن (الال كول) الذي قام ببناءه راجابرتوي آخر حاكم هنوسي لأمارة دلهي حيث بدأ ببناء المسجد الجامع وانتهى من بناءه في القرن الثامن الهجري الرابع عشر الميلادي من قبل حلفاءه والحقيقة ان قطب الدين قد اكمل المأذنة ولكنها تعرضت الى عاصفة رعدية اصابت الطوابق العلوية ثم رممها خلفاءه من بعده (*sahai, P.17*.)

يشكل تصميم المأذنة علامة بارزة ومذهلة في تصميم المآذن الاسلامية ويعطي انطباعاً عن الامكانيات الهندية الهائلة التي انتجت تحفة فنية معمارية فذة .

المأذنة تصميمها ذات مسقط مستدير يبلغ محيط قطرها عن القاعدة بحدود 15م ويضيق هذا الاتساع كلما علت المأذنة ليصل عند القمة الى (5م) حيث تستدق قمتها وهذا ما اكسبها شهرة بنائية ولهذا التصميم ما يبرره من الناحية الانشائية والتقنية البنائية حيث يجعلها اكثر مقاومة للتأثيرات المناخية المتقلبة التي تميزت بها بلاد الهند فضلا عن ارتفاع المأذنة شاهق مما حدا بالمعمار ان يتفنن بالتصميم

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

حتى يتلافى سقوط المأذنة وتداعيها مستقبلاً ومثل هذا التصميم مشاع في كثير من الابراج ومآذن العالم الاسلامي وخصوصاً في المشرق ولدينا امثلةً كثيرة ومنها واحسن الامثلة لهذا التصميم مأذنة جام في افغانستان (سعيد، 2017، ص 10) .

بنيت المأذنة على مراحل حيث اسس قطب الدين الطبقة الاولى واقام التمتش الطبقتين الثانية والثالثة واتم فيروز شاه الخلجي الطابقين الرابع والخامس عام 1368م . واستخدم الحجر الرملي الاحمر والبرتقالي في بناء المأذنة ولكن الطابق العلوي تعرض خلال عهد فيروز شاه نتيجة صاعقة رعدية واستبدل بمادة الرخام فجاء شكله مغاير للطوابق السفلية (*M.A.D.phill ,p26*)

ان تصميم المأذنة يعبر عن عبقرية المهندس واستخدامه ادق الحسابات الهندسية في تصميم الواجهات الخارجية وتنوع تصاميمها حتى لا يمل المشاهد منها فجاءت طوابقها بتصاميم هندسية مضلعة الطابق الاول مضلع بتضليعات بارزة على شكل نصف اسطواني والثاني نصف اسطواني ومثلث بالتبادل والثالث اقل قطراً من الطابق الثاني وهو مضلع بتضليعات مثلثة بارزة اما الطابقين الرابع والخامس فقد صممت بشكل اسطواني املس وكل طابق يفصل عن الطابق الاخر بشرفة مستديرة مستندة من الاسفل على مقرنصات فريدة يزين بدن المأذنة تشكيلات زخرفية من اشرطة كتابية بالخط الكوفي تضم آيات قرآنية وكتابات تذكر اسم السلطان التمتش والقابه نفذت بطريقة قص الحجر الرملي باشكال ورصف بوضعيات مختلفة .

اهم الزيادات والاضافات في مسجد قوة الاسلام

1- زيادة السلطان التمتش

لقد طالت مسجد قوة الاسلام عدد من الزيادات والاضافات بعد ان ضاق بالمصلين وامر السلطان التمش خليفة السلطان قطب الدين ايبك بتوسعته خصوصاً من الجانبين الشمالي والجنوبي مساحة تقدر 50 * 25 م ومدت ظلة القبلة في المسجد الاصلي لتشمل الجزء الغربي من الفناء في الجهتين، اما الجهة الشمالية من الفناء الشمالي والجهة الجنوبية من الفناء الجنوبي فقد عمل بكل جهة ظلة من بلاطتين كما عملت ظلة من الجهة الشرقية من الفنائين من المسجد الاصلي والفناء الشمالي والجنوبي بطول 90م وتتألف من بلاطتين (علي، ص 36)

وقد جهز كل فناء بحوض للوضوء مربع الشكل طول ضلعه 10م تميزت زيادة السلطان التمش بالمسجد بميزات يمكن اجمالها بما يلي:

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

1. عدم استخدام قباب فوق الظلات حول الفناء وما عدا ظلة القبلة التي اشتملت على 3 قباب من كل جانب من جانبي المسجد الاصلي
2. لم يستخدم التمش اعمدة هندوسية من معابد قديمة مثلما فعل قطب الدين ايبك.
3. اضاف التمش للمسجد (3) مداخل الاول يتوسط الظلة الشمالية والثاني منتصف الظلة الجنوبية والثالث يتوسط الظلة الشرقية .

2- زيادة السلطان علاء الدين الخلجي

قام السلطان علاء الدين الخلجي خليفة السلطان فيروزشاه خلجي بأجراء زيادة في مسجد قوة الاسلام سنة 710هـ/ 1311م تعتبر هي الاكبر التي تمت على المسجد وتشمل توسعة المسجد من جهة الشمال واضافة مساحة اليه تقدر بنصف مساحته الاصلية واضيفت الى المسجد من الجهة الشرقية والشمالية ضعف مساحته بعد زيادة السلطان المملوكي التمش (علي، ص 40) (شكل 3)، وجرى مد الضلع الغربي من الزيادة الشمالية وسقفت بعدد من القباب عددها (9) ذات شكل مخروطي واضيفت ظلة بالجهة الشمالية من فناء الزيادة طولها من الشرق الى الغرب 120م وعرضها 9م سقفت بسقف مسطح . واضيفت ظلة في الجهة الشرقية من المسجد يبلغ امتدادها من الشمال الى الجنوب 250م ومن الشرق الى الغرب 9م . لذلك بلغ عدد الاقنية في المسجد اربعة (وهي فناء زيادة علاء الدين الخلجي وهو على شكل حرف (ل) .

3- منارة علاء الدين الخلجي

تتوسط الزيادة الشمالية لمسجد قوة الاسلام منارة ضخمة بنيت من قبل علاء الدين الخلجي اثناء اعمال التوسعة التي اجراها في مسجد قوة الاسلام . ويبدو ان هذه المنارة بناها لتخليد ذكراه بهذا العمل العظيم . من حيث التصميم والبناء حيث تعد من اضخم المنارات في العالم الاسلامي بنيت المنارة بكسر الحجارة الرملية الحمراء والرمادية اللون الغير منتظمة على شكل اسطواني يتناقص سمكها كلما علت حيث يبلغ قطرها عند القاعدة 54م والجزء المتبقي من اعلاها يبلغ قطره 40م وارتفاعها الحالي يبلغ 28م ويرجح انها كانت اكثر من ذلك باربعة اضعاف ولكن العوامل المناخية والتلف اصاب اعلاها والجزء المتبقي منها صلد وخالي من اي تشكيلات زخرفية .

4- بوابة علاء الدين الخلجي

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

اشتمل مسجد قوة الاسلام على عدد من المداخل ومن ابرزها بوابة ضخمة انشأها علاء الدين الخلجي وهي ضمن الاصلاحات والاضافات التي اراد من خلالها كسب الاجر والثواب بدافع ايماني اساسه تعمير بيوت الله فهو من اسمى الاعمال للمؤمنين الصالحين . تشغل البوابة مساحة مربعة المسقط طول ضلعها 18م تبرز عن سمت الواجهة مما اكسب البوابة اهمية معمارية تصميمية الواجهة الخارجية للبوابة عبارة عن فتحة معقودة بعقد (ذو المخدات) وهو من العقود التي صممت على الطراز الهندوسي تحف به من الجانبين تشكيلات زخرفية غاية في الدقة نفذت بطريقة الحفر العميق على مادة الحجر وتعد من اروع الزخارف المنحوتة في عمارة المساجد حيث تداخلت الخطوط العربية مع الزخارف النباتية الارابيسك وزودت الواجهة بمشبكات رخامية مخرمة واخرى حجرية تنم عن مهارة فائقة وتقنية عالية في الحفر توحي للمتمعن ان هذه الصناعة لها جذور قديمة وهي جزء من الموروث الهندي القديم الذي استمرت تطبيقاته بفنونها الاسلامية تبهر الناظر وتثير اعجابه . اما داخل البوابة فقد عني بتصميمها وزخرفتها بتشكيلات زخرفية هندسية ونباتية محفورة على الحجر الرملي الاحمر بدقة متناهية وفي كل زاوية من زوايا الحجرة مصاطب مخصصة لجلوس الحراس سقفت الحجرة بقبة مخروطية استخدم المعمار فيها الحنايا الركنية الضخمة لملأ فراغات الزوايا من اجل تكملة مرحلة الانتقال من المربع الى الدائرة وفتح في رقبة القبة نوافذ مسدودة بأحجة حجرية مخرمة .

يعلو القبة الداخلية قبة خارجية مزدوجة وين القبتين فراغ مقداره (4م) وهذا الاسلوب في تصميم القباب المزدوجة شاع كثيراً في قباب عمائر الهند الاسلامية خلال العصر المغولي مثل قبة همايون شاه وتاج محل .

ان لتصميم القبة المزدوجة لها دواعي:

اولاً: منها امكانية فتح نوافذ في رقبة القبة السفلية وبالتالي تصل التيارات الهوائية والاضاءة الى داخل المبنى بكمية كافية .

ثانياً: قد يتعذر رؤية الزخارف في القبة المنفردة نظراً لارتفاعها البيني لذا توفر القبة المزدوجة امكانية رؤية الزخارف من خلال سطح القبة الداخلية حيث تكون الزخارف قريبة من نظل المشاهد .

ثالثاً: للقبة المزدوجة اهمية كبيرة في حماية القبة الداخلية من تأثير الظروف المناخية كالأمطار ودرجة الحرارة والرطوبة وغيرها .

رابعاً: تعطي للمبنى فخامة وقوة ومتانة .

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الاستنتاجات

–وصل المسلمون الى شبه القارة الهندية قبل الفتح الاسلامي وكانت هناك صلات تجارية تعرف من خلالها المسلمون على طبيعة بلاد الهند .

–ارتبطت الفتوحات الاسلامية للهند بالعقيدة الاسلامية وماجاء في السنن من احاديث نبوية شريفة تحث المسلمين على فتح تلك البلاد لنيل الاجر والثواب .

–لقد شيد المسلمون في المناطق المفتوحة في الهند العديد من المنشآت المعمارية في العصر الراشدي والاموي ومنها المساجد الا أنها أندثرت ولم يبقى منها أثر بسب هشاشة مادتها البنائية فضلاً عن أنها بنيت على عجالة بسبب طبيعة المنطقة وخطر الهندوس .

–من أقدم المساجد الشاخصة في الهند مسجد قوة الاسلام في دلهي والذي يعد من أشهر مآثر المسلمين في شبه القارة الهندية وقد تميز الجامع بوجود تأثيرات هندوسية محلية على بنائه كالأعمدة الهندوسية ذات المشاهد الحيوانية والكتابات السنسكرتية ذات العلاقة بالديانة الهندوسية فضلاً عن الخصوصية المعمارية التي انفرد بها المسلمون والتي تميزت بالطراز التقليدي لمسجد الرسول محمد (ص) الذي يعتمد على الصحن المكشوف والمجنبتين وبيت الصلاة والمؤخرة .

–لقد تعرض الجامع الى العديد من الزيادات التي طالت بنيانه خصوصا منذ زمن تشييده في عهد قطب الدين ايبك وخليفته التمش وعلاء الدين الخلجي توسع خلالها الجامع كثيراً،وتعد الزيادة الاخيرة من أعظم الزيادات والتي أخذ بها الجامع شكله النهائي .

–برزت في الجامع العديد من التأثيرات المعمارية الهندوسية وهي أن دلت على شي أنما تدل على عمق العمارة الهندوسية وتأثيراتها اللافته على العمارة الوافدة (الاسلامية) ومنها شيوع زهرة اللوتس المقدسة في عموم جامع قوة الاسلام سواء في الواجهات أو أعلى قمم القباب بل حتى في المحاريب والتي تعد أقدس جزء بالجامع فضلاً عن أستخدام الحجارة المنقوشة بدقة متناهية لابراز التشكيلات الزخرفية والخطية .

–تنوعت العناصر الممعارية التي نفذت بها الوحدات العمارية للجامع وخصوصاً العقود والتي تعد من أندر العقود بالعمارة الاسلامية قاطبة حيث لم نجد لها مثيل سوى في بلاد الهند ومنها العقد ذو الزهور والعقد ذو المخدات،ومن العناصر الاخرى الدعامات والاعمدة المندمجة والكوابيل المتنوعة والتي جرى تشذيبها لتلائم موقعها في الجامع كونها جلبت من بقايا معابد قديمة .

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

-شكلت مأذنة الجامع علامة بارزة في ريازة المآذن الاسلامية وهندستها فجاء تصميمها بشكل لافت تتسع عند القاعدة وتضيق عند القمة من أجل ديمومتها والحفاظ عليها وأزدانت طوابقها بالأشرطة الكتابية التوثيقية والتي لها صلة بالعقيدة الاسلامية والاحداث التي مرت بها وتثبيت عمليات الترميم التي حدثت في عهد قطب الدين وخليفته التمش وعلاء الدين الخلجي .

المصادر

[1] *Khan, R*. (1996). "حضارة الهند المركبة." مجلة ثقافة الهند, 47(1-4), 55. نيودلهي.

[2] *El-Sadati, A. M*. (1957). تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية. القاهرة: مكتبة الاداب.

[3] *Abu Lail, M. M*. (1965). الهند تاريخها وتقاليدها وجغرافيتها. القاهرة: مؤسسة سجل العرب.

[4] *Al-Beiruti, A. R. M. B. A*. (1964). تحديد نهايات الأماكن لتصحيح مسافات المساكن. القاهرة: لجنة التأليف والترجمة.

[5] *Al-Qazwini, Z. B. M*. (1960). آثار البلاد وأخبار العباد. بيروت: دار صادر.

[6] *Al-Ma'adidy, A. A*. (2012). "خصائص عمارة المساجد في الهند خلال العصر المغولي حتى نهاية عصر شاه جيهان (932-1069هـ / 1526-1658م)." (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الموصل.

[7] *Al-Alousi, A. M*. (1988). العروبة والإسلام في جنوب شرق آسيا. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.

[8] *Al-Nasa'i*. (1991). السنن الكبرى (باب غزوة الهند). (ع. سليمان، تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية.

[9] *Ali, A. R*. (1997). تاريخ وعمارة المساجد الأثرية في الهند. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

[10] *Al-Serafi, H*. (1961). رحلة السيرافي. بغداد: مطبعة دار الحديث.

[11] *Al-Baladhuri, A. B. Y. B. J*. (1403). فتوح البلدان (ج.1). بيروت: دار الكتب العلمية.

[12] *Al-Hamawi, S. A*. (1957). معجم البلدان (المجلد 2). بيروت: دار صادر.

[13] *Emad Al-Din, I*. (1840). تقويم البلدان. باريس: دار المطبعة السلطانية.

[14] *Al-Saghlani, A. B. A. M*. (1992). الاصابة في تمييز الصحابة (ج.3). بيروت: دار الجيل.

[15] *Al-Idrisi, A. A. M*. (1989). نزهة المشتاق في اختراق الآفاق (ط.8، ج.1).

[16] *Al-Dhahabi, S. A*. (ج1). العبر في خبر من غبر. بيروت: دار الكتب العلمية.

[17] *Dayi, D*. (2009). "المساجد التاريخية في الهند." موسوعة المواسم, 73-74, 58. لاهاي، هولندا: المكتبة الملكية.

[18] *Jairazbhoy, R. A. (1972). An outline of the Islamic architecture. London: Crover, Satish*.

[19] *Ali, A. R*. (1997). تاريخ وعمارة المساجد الأثرية في الهند. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

[20] *Ahuja, A. A*. (2009). "خط اليد في الفن." موسوعة المواسم, 73-74, 167.

[21] *Sahai, S. (2004). Indian Architecture Islamic period 1192-1857. New Delhi*.

[22] *Sputniknews.com/arat*

[23] *Ar_m.wikipedia.org*

[24] *Abdel Raouf, E. A*. (1980). بلاد الهند في العصر الإسلامي. عالم الكتب.

[25] *Saeed, Z*. (2017). أسباب تلف وصيانة مآذن قطب منار بدلهي. (رسالة بحث تخرج). سامراء.

[26] *M.A.D. Phill, Sharma. Delhi and its Neighborhood published by the director general archeological survey in India, New Delhi*.

الملاحق

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

شكل رقم 1 –العمود الحديدي الهندوسي وسط مسجد قوة الاسلام في دلهي
تصوير الدكتور الشهيد عادل المعاضيدي

شكل رقم 2– مأذنة قطب منار تصوير زميلي الشهيد الدكتور عادل المعاضيدي

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

شكل رقم 3– داخل مسجد قوة الاسلام بعد الزيادات تصوير الباحث